

اسوء شئ انك تسكن قدام شقه مقفولة بالشمع الأحمر  
و كل متسأل عن السبب تلاقي كل واحد يقول اللي  
علي مزاجو لكن اكثر حاجة سمعتها و رعبتني.. سمعتها  
من بواب العمارة اللي جمبنا يقول ان الشقه اتشمعت  
بالشمع الاحمر عشان في راجل مجنون قطع مراتو و  
عيالو بالساطور و كل لحمهم ني و اهالي الحي سمعوهم  
بيصرخوا فكسروا الباب عليه و هو في بو دراع ابنه  
اللي عنده خمس سنين! انتو عارفين انا دلوقتي في  
اوضتي بكتبلكم الكلام ده و مرعوب حاسس اني بعمل  
جريمة خصوصاً ان سامع دلوقتي صوت شباك بيزيق و  
يتحرك يمين و شمال مع اني متأكد اني قافل كل  
شبابيك الشقه عشان الجو تلج و الدنيا بره بتشتي.. انا  
وحيد مش عارف احلكم حكايتي ولا لا و هل هي  
تتفرق في حاجة لكن بايجاز انا عمر صلاح حميد شاب  
من بني سويف انتقل للقاهرة عشان يشتغل.. و اشتغلت  
فعلا و يتر في كافيه مشهور.. الغريب و اللي خلاني  
دلوقتي اكتبلكم هو اني كل يوم بخلص شغل بعد  
الساعة 2 بليل و بطلع علي السلالم و الاقي الشقه اللي  
قدامي اللي مقفوله بالشمع الاحمر بابها مفتوح علي  
الآخر! انا بترعب حرفيا.. بصحي ثاني يوم الاقيه مقفول  
و الشمع سليم دليل ان الباب متفتحش من فتره كبيرة..  
كل يوم ارجع بليل الاقي الباب مفتوح و مفيش حاجه  
باينه من جوه الا سواد رهيب مفزع و كان البيت  
عاوزني ادخل.. بيعرض عليا الدخول كل ليلة و انا  
برفض بجري و افتح باب شقتي و اقفلوا ورايا و انا  
خايف و في ليلة قررت اني ادخل بيتي و افضل واقف  
ورا الباب اشوف هل باب الشقه اللي قدامي هيتقفل و  
لا لا.. فضلت واقف بهدومي ورا باب شقتي ببوص من  
العين السحرية منتظر لحظه قفل باب الشقه المتشمعه  
بالشمع الاحمر.. استنيت ربع ساعه.. نص ساعه.. 40

دقيقه..زهقت.. قولت اعمل حركه ذكية جيت المكتب  
بتاعي جريتو ناحية الباب و حطيت فوقيه كل المخدات  
اللي ف البيت و حطيت فوقهم الموبيل بتاعي و ضبط  
الكاميرا علي العين السحرية بعد مشيلت الزجاجه  
الدائرية بتاعتها اللي كانت قديمه اساسا و سهل تتشال  
و بكده انا بقيت اصور باب الشقه و اراقبها.. اما اشوف  
اخرتها.. دخلت اوضتي و وا قلعت هدومي و ولعت  
السخان عشان اخد دوش.. فتحت باب التلاجه لحد  
بالمايه تسخن و قفت اكل اه هتصور ايه! فجأة سمعت  
صوت باب بيتهبد بعنف و سمعت صوت موبيلي بيقع  
من فوق المخدات علي الارض و كأنه اتكسر.. انا  
اترعبت, واقف عريان في الحمام و مرعوب لحسن  
يكون في حد دخل البيت وانا مش حاسس او حاجة  
اعوذ بالله خدت بالها اني بسجل لها و غضبت.. في اقل  
من دقيقة لبست هدومي جري و طلعت اشوف ايه  
حصل لاقيت موبيلي واقع علي الارض و باب شقتي  
سليم مسكت الموبيل لقيتو الحمد لله متكسرش دوست  
عليه من الجنب عشان يفتح و حطيطو على المكتب  
لحد مبوص من العين السحرية.. بصيت ولاقيت باب  
الشقه اللي قدامي مقفول! جريت امسك موبيلي و  
دخلت اوضتي زي الحراميه و طلعت فوق السرير  
اشوف الفيديو اللي اتسجل.. فضل الفيديو شغال  
حوالي 9 دقائق و انا شايف الباب مفتوح و مفيش اي  
حركه علي السلم حسيت ان عيني اليمين بتحرقني  
فرفعت ايدي ادعكها و في وقتها لاقيت في الفيديو  
الباب اتقفل جامد و الشاشة اتهزت و الموبيل وقع علي  
وشو و الفيديو قفل.. ملحقتش اركز عيدات الحته بتاعه  
الباب و هو بيتقفل تاني و وقفت الفيديو في الثانية 21  
من الدقيقه 10 عشان الاحظ ايد خرج من الشقه من  
جوه هي

حاجه.. تفاح مركون او خيار و شربت لبن ساقع و دخلت اخذ الدوش.. الماية بتنزل عليا و كأنها بتنزل افكار علي دماغي.. افكار كثير و أسئلة اهمها.. يا تري الكاميرا و اللي هبت الباب! ايد محروقه بالكامل عليها اثر دم!.. معني كده انا في حد في الشقه اللي قدامي سكنها و محدش يعرف! النور قطع فجأة عشان اتنطط من مكاني مسكت موبيلي و فتحت الكشاف لكن الموبيل هنج و لاقيت الفيديو قدام عيني بيتمسح كأن في حد بيتحكم في الموبيل غيري و رسالة عريضه ظهرتلي.. ( اذ كنت تود اللعب مع الفئران فلتدخل جحرهم بقدميك بدلا من ان اجعل مأواك

جحرا و مأوي لهم) تهديد صريح! بيتطلب مني فيه اني ادخل الشقه عشان اقابل اللي فيها بدل ما اللي فيها ما يطلعولي هنا في شقتي! في الوقت ده النور رجع عشان اجري اشغل التلفزيون علي اذاعه القراءن الكريم و احاول انام و نمت فعلا بعد عناء..

تاني يوم خصل موقف سئ جدا كنت راجع من الشغل لاقيتت 4 شباب بيعاكسم بنت صغيرة قولت عادي بتحصل كتير و قولت كده كده هما هيعكسوها و يمشوا و خلاص لحد ملاقيت واحد فيهم جري نحيتها و مسك جسمها و زميله الثاني جري هو كمان وهو عمال يضحك و بدء يتحرش بيها معاه و الشارع فاضي مفيش غيري مقدرتش اسكت جريت احاول ابعدهم عنها و اقولهم ان كده غلط و الله هيعاقبكم ده غير ان القانون مش هيرحكم و البنت مش هتسكت و تتكلم عن اللي عملتوه فيها... سعتها واحد منهم

بصلي بشر و قلي: - ده لو عرفت تتكلم تاني بعد  
انهارده بعدها محستش بحاجة غير اني واقع علي  
الارض و هما الاربعة عمالين يضربوا فيا.. كل حته بقي  
عندي شعور انها اتكسرت اغمي عليا و فوقت بعدها  
عشان الاقي الشارع فاضي و اعرف انهم مشوا وسبونني  
مغمي عليا.. قومت و طلعت السلالم بصعوبة وانا مش  
قادر.. لاقيت باب شقه مفتوح سبتو و بعدت عنو وانا  
خايف و اتجهت للباب الثاني و دخلت مفتاحي في  
الأكره و فتحت.. دخلت جوه و ولعت النور عشان  
اتصدم ان الشقه قدامي فاضيه مفيهاش عفش.. في  
اللحظه دي لاقيت الباب اتقفل عليا لوحدو فجأة عشان  
اتصدم و اعرف اني دخلت الشقه الملعونة بحركة  
شيطانيه خدعتني.. وقفت مرعوب انا اساسا تعبان  
بصيت حوليا علي النور الاصفر اللي متسلل من اللمبه  
الباهته عشان اشوف حيطه من الحيطان متغرقه دم و  
مرسوم عليها دايرة من الدم جواها تلت مثلثات في كل  
مثلث اسم من اسماء.. ماجي.. رؤوف.. فاروق  
استنتجت ان دي اسماء الست الزوجه و عيالها الاتنين  
اللي اتقتلو و لاقيت تحت اسم

مكتوب زي ما يكون امضاء.. مكتوب .. طقراق! لكن  
اسم الزوج القاتل جابر! مين طقراق ده!! بدون شعور  
مني ردت الاسم في سري بهدوء و انا بستهجاه..  
طقراق.. طقراق.. طق بصيت علي الارض لاقيت في دم  
بيتحرك! و بيكون كلمة.. (اتبعني)

و نقط دم ابدت تكون خط ترشدني اني ادخل غرفه  
من الغرف.. اتبعت الدم لحد مدخلت اوضه واسعه فيها  
بلكونه مفتوحها على آخرها و الهواء فيها جامد و

ساقع..مفيش غير سواد.. ضلمة.. فضلت ماشي بهدوء  
وانا بترعرش لحد ما رجلي خبتت في حاجه! عشان  
اصرخ من الفجعه.. طلعت موبيلي و شغلت الكشاف  
عشان جثه طفل مسلوخة و جمبها جثه طفل ثاني و  
في نصهم في جثه ست الاقيها رأس  
عريانة و كل حته فيها متقطعه و تحت جسمهم كان في  
كلام غريب معظمو لاتيني و رسم مائع بالدم .. فجأة  
سمعت صوت صفير هواء جامد لف في المكان و  
حسيت انو سكن ورايا بصيت بسرعة لاقيت كرسي  
خشبي بصيت ثاني قدامي لكن سمعت صوت الكرسي و  
كأنه بيتحرك عشان ابوص عليه ثاني بسرعة و الاقي  
راجل عريان و جسمو

متقطع باله حاده راسم طلاس على صدره و بطنو و  
فخازه.. بؤه متغرق دم صايغ على صدرو.. ييمضغ قطعه  
لحم نيه.. كان باين عليه انو تعبان بياخذ نفسه بالعافيه  
و كأنه بيحتضر.. في اقل من ثانية نط على صدري زي  
القرود خلاني اقع على الأرض و صرخ في وشي و انا  
من الرعب صرخت و في لحظة عمري مهنساها الراجل  
تقين عليا و وقع من بؤه كميده دم رهيبه حاولت اتفادها  
لكن من غير قصدي دخلت كميده من الدم المقزز ده بؤي  
و اتسللت في بطني.. كنت هموت سعتها من الاشمئزاز و  
الرعب.. الغريب ان الراجل بعد ما تقيئ عليا.. صوتو  
اختفي و وقع على جنبه كأنه مات! و الغريب اكثر اني  
حسيت بالدم اللي بلعتو بينتشر جوه خلايا جسمي و  
الألم الي كنت حاسس بيه من الخناقه اللي حصلت  
تحت راح! قدمت وانا بصرخ فتحت باب الشقه جريت  
دخلت شقتي و قفلت عليا.. انهاردده عدي 3 ايام علي  
الحادثه دي و مش هكذب عليكم انا بقيت متوحش..  
باكل اللحوم بطريقه فظيعة تخلي الفلوس مش قادره

تغطي احتاجي اطلاقا.. مش عارف اقولها ازاي و  
هتقولوا عليا مجنون.. انا كلت لحم قطط! لحد دلوقت  
دبحت 4 قطط.. لو مكلتش لحم ني هموت.. نفسي  
بيروح و جسمي بيتقطع.. بيتجرح لوحدو زي ميكون  
حد بيشرحوا بالسكينة من بره.. و لما باكل لحم الجرح  
بيتلائم و يرجع طبيعي.. المشكلة دلوقتي اني جعان و  
جروح كتير اتفتحت في جسمي في اللحظة دي اللي  
سامع فيها صوت الجيران و هما عاملين حفله عيد  
ميلاد.. مش قادر اتحكم في نفسي.. حفله زي دي فيها  
كميه لحم تضمن لي الحياة فترة كبيرة.. مش قادر  
استحمل صوتهم.. بيرقصوا . بيهللوا.. |||||  
يحصل اللي يحصل.. انا لازم اعيش و انتهي الأمر.

تم ايجاد هذه الملف مسجل علي حاسوب المتوفي عمر  
صلاح حميد بعدما قام بالاعتداء علي جيرانه بواسطه  
ساطور حاد ادي الي مقتل اثنين و بتر اذرع 4 ضحايا  
لكن اجتمع باقي عائلة الضحايا و انهالوا بالضرب عليه  
حتي قفز فجأة علي احدهم و تقيئ بوجهه و مات  
فجأة مثلما يحكون!